

تحت شعار (آفاق الطاقة والتحديات البيئية في منطقة سوس ماسة درعة)

الدورة الثامنة للملتقى الطاقة والبيئة بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير

محمد التفراوتي

منذ سنة 2007، دأب الطلبة المهندسون بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير (ENSA) على عقد ملتقى سنوي مخصص للطاقة والبيئة، حيث يلتئم المهندسون المتخصصون والمتخرجون لدراسة مختلف المحاور والموضوعات المتنوعة التي تندرج ضمن اهتماماتهم الدراسية. ويروم هذا الملتقى تبادل الأفكار والآراء العلمية وتحسين رؤى المهندسين وأطر المستقبل في قضايا البيئة والتنمية.

وأضحى قطاع الطاقة ضمن الإنشغالات القطاعات المعنية خصوصا مع استمرار الطلب على الطاقة، مما يستوجب جعل المشاريع البحثية الجديدة غنية ومفيدة، تشكل بدائل مبتكرة تلبي الحاجيات المتزايدة مع احترام المعايير المحددة في إطار استراتيجية حماية البيئة.

وشكل هذا الملتقى فرصة سانحة لتسليط الضوء على مختلف التحديات الرئيسية من قبيل إدارة النفايات ومعالجة مياه الصرف الصحي وتغير المناخ.

وتناول مجموعة من الخبراء بالشرح والتحليل بعض المشاريع المتنوعة التي تشمل الطاقة وتغير المناخ والقطاع البيئي منقطة سوس ماسة درعة، وتأثيرها على القطاع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي والأكاديمي.

واستعرض عبد الرحمان عمور، رئيس لجنة البيئة بجهة سوس ماسة درعة، مجهودات الجهة على مستوى المحافظة على البيئة والآفاق الواعدة للطاقة في جهة سوس ماسة درعة التي تشهد تطورا ملفتا عبر انخراط الجهة في مختلف البرامج الطاقية الوطنية متناولا البرامج البيئية المبرجة وتطور النجاعة الطاقية بالجهة.

وأكّد محمد واكريم، مدير المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بأكادير، على أهمية تعزيز قدرات الطلبة، من خلال التواصل مع خبراء في تخصصات دراسية دقيقة تؤهل لإستيعاب مختلف المعارف والتكنولوجيات الحديثة.



جهة سوس ماسة درعة التي تشهد تطورا ملفتا عبر انخراط الجهة في مختلف البرامج الطاقية الوطنية

قبل الجمعية المغربية للعلوم الإقليمية (AMSR) وبالشراكة مع العديد من المؤسسات الوطنية والدولية.

ومن جهته، استعرض البروفسور دنون الصيغوي، أستاذ باحث بكلية العلوم بعين الشق الدار البيضاء، تجاربه المغرب على مستوى الانتقال الطاقوي والتقنيات المستخدمة وكذا تطبيقات تحلية مياه البحر.

وتحدث الصفاوي عن التحديات الكبيرة الثلاث التي يعرفها العالم والتي تتجلى في أمن الإمدادات وتغير المناخ ثم التنافسية، مستعرضا مجالات تدبير مشكلة الطاقة والمياه وكيفية تطوير التقنيات في المجال من قبل مهندسي المغرب ونتائج نقل التكنولوجيا.

وتناول المهندس الشيخ الخرشني، رئيس قسم بالجماعة الحضرية أكادير، عن مجال تدبير النفايات بجماعة أكادير وبعض المظاهر البيئية بمدينة أكادير ومختلف المساعي التي تستهدف حماية البيئة وجودة الحياة، ومجالات تدبير المساحات الخضراء مع الإستدامة وكفاءة الطاقة والصرف الصحي السائل وإعادة استخدام المياه العادمة ثم مراحل إدارة النفايات بالمدينة.

أوركا التي شهدت فيضانات مهولة سنة 1995، ثم منطقة الحاجب سنة 1997 والمحمدية وسطا في سنة 2002 وكذا جنوب ووسط المغرب في نونبر سنة 2014، إذ تسببت الفيضانات في خسائر كبيرة في الممتلكات والأرواح البشرية.

وفي هذا السياق، تم تطوير مشروع التكيف مع تغير المناخ من خلال الإدارة المتكاملة للموارد المائية ودفع مقابل الخدمات البيئية (GIREPSE)، الذي يئنشد تطوير وسائل إعادة التفكير في الإدارة المتكاملة للمياه في سياق تغير المناخ. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحسين القدرة على تكيف الناس ومرونة النظم الإيكولوجية، من خلال دمج وضع المناخ والأنوات القائمة على السوق (مثل دفع مقابل الخدمات البيئية) وفي السياسة عبر خطط عمل بيئية وتنموية، مشيرا إلى أن تنفيذ هذا المشروع البحثي في حوض تانسيفت من

يضيف الخطابي، مثل مجال الموارد المائية الذي يعتمد على التساقطات المطرية التي تعاني من التغيرات السنوية قوية وعدم انتظامها المكاني. وتتركز حوالي 50 في المائة من حصة التساقطات على 15 في المائة من المساحة الكلية للبلاد.

نك أن تغير المناخ يؤدي إلى انخفاض هطول الأمطار، مع مخاطر فترة جفاف طويلة، مما قد يؤدي إلى تفاقم الوضع المائي بالمغرب الذي يصف من بين 20 بلدا منها على مستوى توفر الموارد المائية.

ويؤكد الخطابي أنه بالإضافة إلى ندرة المياه التي من شأنها أن تتفاقم بسبب تغير المناخ، فإن زيادة وكثافة وتنوع الأمطار تقود نحو حدوث الفيضانات والعواصف المحلية القوية والتي غالبا ما تكون سببا في الفيضانات السريعة والعنيفة. ومن الأمثلة البارزة، يضيف الخطابي، منطقة

وأفاد البروفسور عبد اللطيف الخطابي، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الجهوية (AMSR) وأستاذ المدرسة الوطنية للمهندسين الغابويين، أن المغرب يواجه رهان تغير المناخ. فمنذ عدة عقود تشهد البلاد سلسلة من سنوات الجفاف وارتفاع في درجات الحرارة، مما يشير إلى تغير في المناخ. وقد أجريت الدراسات تدعم فكرة أن المناخ يتغير في المغرب وسيغير أكثر في المستقبل، مع توقعات مماثلة بشكل عام لتلك التي تقدمها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) في نهاية القرن. ويجب الأخذ بعين الاعتبار المخاوف المتعلقة بانثار تغير المناخ، ومسألة الهشاشة السكانية والبيئات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.

وتتفاقم هذا الهشاشة من خلال العمل الإنساني الذي غالبا ما يفرض أوضاع تشغيل غير مناسبة،

تكريم المرضات والمرضين بمناسبة يومهم العالمي

مكناس: عبد الصمد تاج الدين

شهدت قاعة الاجتماعات بالمستشفى الجهوي محمد الخامس مكناس، الثلاثاء 12 ماي، احتفالا بمناسبة اليوم العالمي للممرض، حضرته الأطر الصحية العاملة بالمستشفى، وكذا بعض المدعوين. وتميز الحفل بإلقاء كلمات بالمناسبة استهلها الدكتور سعيد لفقير، مدير مستشفى محمد الخامس، الذي نوه بالخدمات الجليلة التي مافقها يقدمها نساء ورجال مهنة التمريض، مؤكدا في الوقت

بالاتجاه للنائية والعالم القروي على وجه الخصوص لتقديم أجود الخدمات، إلى جانب باقي المتدخلين، علما بقول الطيبة إن مهنة التمريض تشكل 52 في المائة من باقي المتدخلين في القطاع، ويقول المتحدث إنه أن الأوان إلى رد الاعتبار لهذه الشريحة لبعض الدقائق فقط وينصرف كل إلى حاله، بل هي فرصة كذلك للوقوف على واقع وإكراهات ظروف أصحاب الوزرة البيضاء، الذين يعدون من الدعوات الأساسية في المنظومة الصحية الوطنية وهم الذين يبذلون قصارى جهدهم، خصوصا العاملين منهم

ذاته، الانخراط الدائم في المساهمة بالرقى بالقطاع الصحي، معتبرا أن المناسبة هي فرصة للتحفيز والحث كذلك على مواصلة هذا العمل أكثر من أي وقت مضى، موضعا أن الاهتمام بالجانب المعرفي في العلوم التمريضية هو المكتسب الجديد لهذه الشريحة، والمتجلى في اعتماد معاهد التكوين في المجال الصحي (نظام الإجازة ماستر والدكتوراه في علوم التمريض)، لذلك يقول مدير المستشفى أن هذا المكتسب، الذي تحقق بموجب اتفاقيات أبرمت بين معاهد التكوين في المجال الصحي وبين

جمعية بيئية تكشف أضخم أشجار في المغرب والعالم

خديجة بن اشو

كشفت جمعية بزاج للبيئة، خلال زيارة قامت بها لخبر الغابات سوس وأكادير الكبير، عن وجود أضخم شجرة الأوكالبتوس بالمغرب، وكبر شجرة للأركان في العالم، ودعت بالمناسبة إلى ضرورة حماية هذه الأشجار وتعميق البحث العلمي حولهما. وقالت جمعية بزاج للبيئة إن الاكتشاف جاء في إطار الجولات التفتيشية التي تقوم بها من أجل الاطلاع على الوضع البيئي لبعض المجالات الغابوية بمنطقة سوس، بتعاون مع الأطر الإدارية لمديرية المياه والغابات بأكادير الكبير.

وأوضحت الجمعية نفسها في تقرير، توصلت «المغربية» بنسخة منه، أن جذور هذه الشجرة كجنوع أشجار تمتد إلى ضفاف الوادي، يتراوح عرض قطرها يصل إلى مترين ونصف متر تقريبا، بين مترين ونصف متر وثلاثة أمتار تقريبا، ومحيط دائرتها بين 7 أمتار و8 أمتار، وعلوها بين 20 و26 مترا. وقالت الجمعية إن هذه الشجرة مهددة بالانجراف بسبب وجودها بالقرب من ضفاف نهر سوس، وهو ما يفسر استفاضة هذه الشجرة من الماء بشكل كبير ساهم في نموها لتصل إلى هذا الحجم الضخم. واعتبرت الجمعية الشجرة هي أضخم الأشجار في جهة سوس ماسة درعة، بل



توقعت أن تكون أكبر أشجار الأوكالبتوس بالمغرب المعروفة بفوائدها الإيكولوجية والاقتصادية. وأفاد تقرير الجمعية أن هذه الأخيرة عند تبادلها المعلومات والصور مع المهتمين بالشأن البيئي توصلت بمعلومات من طرف سعيد المرابط مهندس في المياه والغابات، تفيد أن أكبر شجرة للأركان بالعالم توجد في جماعة التامري دوار (بوفروود) شمال أكادير حوالي 65 كلم. يبلغ المحيط الدائري لهذه الشجرة 7 أمتار وقطرها مترين، وعلوها حوالي 15 مترا، تقول الجمعية التي أكدت أنه اكتشاف مهم خصوصا

شجرة الأركان لا يتعدى هذه الحدود كما أنه لم يسبق لأحد أن تعرف على هذا الاكتشاف المهم للأركان خصوصا في مجال البحث العلمي لتاريخ الأركان ودواره الاقتصادية والإيكولوجية والاجتماعية الثقافية. بهذه المناسبة دعت جمعية بزاج ضرورة حماية هذه الأشجار، وتعميق البحث العلمي عليها. كما أشارت إلى أن هذه الاكتشافات تستحق الزيارة لربط الصلة بين الطبيعة والإنسان وزيادة الوعي بأهمية حماية البيئة. ونكرت أن شجرة الأركان بمنطقة «بوفروود» يجب أن تدخل خانة «أرقام غينيس القياسية»، كأكبر شجرة الأركان في العالم.

ويأتي اكتشاف شجرة الأوكالبتوس بالجهة الجنوبية لمصب نهر سوس خلال مسح أرضي على الأقدام للتعرف على حالة الأشجار والغابات والأحزمة الخضراء الأيكولوجية في غابة «المزار» المجاورة لمصب نهر سوس، والتي تعتبر رثة أكادير الكبير الأيكولوجية، وغابات «الأركان» بمنطقة التامري، وغابات العرعار والخروب والأركان بالمناطق الجبلية لأكادير لبوتنان.

ومن خلال هذه المعاينة الميدانية تبين بأن الغابات استعادت حيويتها خصوصا محميات الأركان، ومحميات الأوكالبتوس وباقية الغابات بالمناطق الجبلية بعد التساقطات المطرية التي عرفتها سوس في هذه السنة. وتأتي المبادرة، حسب المصدر نفسه، في إطار التعاون المشترك مع مديرية المياه والغابات ومكافحة التصحر بأكادير لبوتنان، و«الزنان»-«أيت ملول» من أجل تفادي مشاكل حرائق الغابات، والرصد والتتبع لبعض السلوكيات التي يمكن الحد منها بتفعيل دور المجتمع المدني في الحفاظ على الثروة الغابوية المحلية ودوارها الأيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية والبيئية بالمنطقة، في زمن التغيرات المناخية التي تلقي بظلالها على التنمية والبيئة، من خلال ظواهر زحف التصحر والجفاف الحاد وشح المياه، واشتداد حرائق الغابات.

المنتقلة ويأتي مختلف المنتجات الغذائية بالساحة التاريخية. وعاشت مدينة مراكش على إيقاع مجموعة من حالات التسعم التي تعرض لها عدد من المواطنين، تسببت في عدد من الوفيات بعد تناولهم لحلويات وماكولات تبين في الأخير بأنها فاسدة.

ووجهته إلى الجهات المسؤولة، التي قررت إغلاق خمس عربات متخصصة في بيع الفواكه الجافة، بعد تفعيل الإجراءات الجاري بها العمل في هذا الشأن. وأضافت المصادر نفسها أن القرار الذي استأثر باهتمام زوار ساحة جامع الفنا المغاربة والأجانب، خلف ردود أفعال متباينة في أوساط أصحاب المطاعم

الفاقد، كانت معدة للبيع، لدى بائعي الفواكه الجافة بساحة جامع الفنا. وحسب مصادر مطلعة، فإن اللجنة المذكورة التي تحركت لتكثيف المراقبة على السلع الغذائية والتأكد من سلامتها وجودتها، خصوصا تلك الموجودة بساحة جامع الفنا العالمية، أنجزت تقريرا في الموضوع،

عبد الكريم ياسين

تمكنت لجنة مختلطة تم تشكيلها من المكتب الصحي البلدي ومصلة الشؤون الاقتصادية بولاية جهة مراكش، بالإضافة إلى المكتب الوطني لمحاربة الغش، أول أمس الثلاثاء، من حجز كمية مهمة من «الكاركاو»

ONHYM
OFFICE NATIONAL DE HYDROLOGIE ET DES MINES

إعلان تصحيحي رقم 1-
طلب عروض رقم 2015/01

في إطار طلب العروض المشار إليه أعلاه والمتعلق ب:

« REALISATION DE LA COMPLETION DU PUITZ MKL110 »

وطبقا لمقتضيات المادة 19 من نظام الصفقات العمومية الخاص بالمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن ليكن في علم جميع المتنافسين أن تغييرات طرأت على مستوى ملف طلب العروض، وذلك كالآتي:

- المادة 20 من دفتر الشروط الخاصة.
- وكذا المهمة رقم 5 من المادة 5 من نظام الاستشارة.

ومن المقرر عمل لقاء تواصل في يوم 25/05/2015 على الساعة الثانية بعد الزوال. لمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالسيد هشام قبلي على الأرقام الآتية:
05 37 23 80 60 أو 06 61 29 06 97

نتيجة لذلك، فقد تم تأجيل موعد فتح الأظرفة إلى غاية 16/06/2015 على الساعة التاسعة صباحا بدل 02/06/2015.

على المتنافسين تحميل النسخة الجديدة من دفتر التعملات من المواقع الالكترونية الآتية:
www.onhym.com - www.marchespublics.gov.ma

الباقى لن يمسه أي تغيير.

84845/15

LABORATOIRE PUBLIC D'ESSAIS ET D'ETUDES

AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT N° 24/220/2015.

Le 9 JUILLET 2015 à 9h00. Il sera procédé, dans les bureaux du Directeur des Approvisionnements, de la Logistique et Gestion du Patrimoine sis à 25, Rue d'Azilal Casablanca à l'ouverture des plis relatifs à l'appel d'offres sur offres de prix ouvert ayant pour objet de:

LOT1: AMENAGEMENT COMPLEMENTAIRE DU NOUVEAU SIEGE DU LABORATOIRE L.P.E.E MEKNES
LOT2: LA FOURNITURE DES POMPES IMMERGÉES

Chaque prestataire peut soumissionner pour un ou deux lots et l'adjudication sera prononcée par lot.

Le dossier d'appel d'offres peut être retiré à partir du 18/05/2015 auprès du bureau d'ordre du L.P.E.E. sis 25 Rue d'Azilal à Casablanca, il peut également être téléchargé à partir de l'adresse électronique suivante www.lpee.ma

Le cautionnement provisoire est fixé à la somme de:

Lot n°	Désignation	Cautionnement Provisoire (DH)	
		En Chiffres	En lettres
1	AMENAGEMENT COMPLEMENTAIRE DU NOUVEAU SIEGE DU LABORATOIRE L.P.E.E MEKNES	6 000.00	Six mille dirhams
2	LA FOURNITURE DES POMPES IMMERGÉES	Néant	Néant

Le contenu, la présentation ainsi que le dépôt des dossiers des prestataires doivent être conformes aux dispositions des articles 26, 28 et 30 du Règlement des Achats L.P.E.E.

Les prestataires peuvent:

- soit envoyer, par courrier recommandé avec accusé de réception, au bureau précité;
- soit déposer contre récépissé leurs plis dans le bureau de secrétariat de la Direction des Approvisionnements, de la Logistique et Gestion du Patrimoine sis à 25, Rue d'Azilal-Casablanca.
- soit les remettre au président de la commission d'achat au début de la séance et avant l'ouverture des plis.

Les pièces justificatives à fournir sont celles prévues par l'article 8 du règlement de consultation.

Pour toute information supplémentaire, contacter la Direction des Approvisionnements, Logistique et Gestion du Patrimoine par fax au 0522 45 01 45 ou Email: achat@lpee.ma

84177/15